

42 - الجزء الرابع والعشرون | #قرآن_عجا ()| الشيخ محمد

حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب تحكمها قيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره اؤمن به واتوكل عليه اثني عشر خير كله. اشكره ولا اكفره واخلع واعادي من يفجره.
واشهد ان لا اله الا - 00:00:00

الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد رسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم او على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك - 00:00:40
ازيك يا حميد مجيد. اخوتي في الله والذى فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله. واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحًا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:01:00
احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله؟ اللهم اصلاح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم سبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب اليانا الايمان - 00:01:20
وزينه في قلوبنا. اخوتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله؟ وها نحن وصلنا الى الجزء الرابع والعشرين من القرآن وفيه سورة الزمر. يقول ربنا سبحانه وتعالى خلقكم - 00:01:50

من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها. وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقونكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات سلاس. اريد ان اتوقف مع هذه الآية قليلا. لاتحدس - 00:02:10

عن القلوب. يخلقونكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث الانسان حين يكون في بطنه امه في ظلمات ثلاث ظلمة البطن. وظلمة الرحمة وظلمة المشيمة. سم اذا اذن الله له بالخروج خرج من هذه الظلمات الثلاث من - 00:02:40
بطنه الام خروجا حقيقة الى فضاء الدنيا. كذلك القلب. القلب في ظلمات ثلاث. زمرة النفس وظلمة الطبع وظلمة الهوى. ولابد ان يولد القلب ولادة حقيقة ليخرج من هذه الظلمات الثلاث خروجا فعليا - 00:03:10

فقلبك في ظلمة النفس. ابن القيم في كتاب اغاثة الله فان من مصايد الشيطان. يقول ايه؟ وقد تستولي النفس على القلب. فيصير القلب نفسها محضة وقد يستولي القلب الباب اللي بويه في كتاب آآ اغاثة الله فان باب قال باب علاج القلب من - 00:03:48
استيلاء النفس عليه. سم ذكر ان الانسان قد تستولي نفسه على قلبه استيلاء تام فيصبح القلب نفس. يا جماعة احنا لازم عارفين برضوا حاجة مهمة اووي ان آآ الانسان النفس زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال ان النفس لاما ما رحم ربها. هي دي النفس - 00:04:18

دي طبيعتها وده اصلها. القلب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. القلب ده طيب القلب هو القائد الاول وعليه في جميع الامور المعقول. القلب هو الملك والجوارح له جنود وخدام واتباع. القلب هو القائد - 00:04:48
نفس بتحاربه فتتجمي النفس تحارب القلب. فبعض الناس استولت النفس على القلب. فيصبح قلبه نفسه يصبح القلب نفس يأمر بالسوء والفحشاء. تلاقي هو قلبه بيحب السوء اللي في عشاها. تلاقي قلبه بيحب - 00:05:18
المعاصي والذنوب تلاقي قلبه خلاص قلبه بقى نفس. وبعض الناس استولت القلب على النفس فصارت النفس قلبا. يا ايتها

النفس المطمئنة. قلنا صفات القلب ان القلب مطمئن زكر الله لما يستولي القلب على النفس يصبح النفس مطمئنة. طيب ازاي نعالج

واحد - 00:05:41

قلبه بقى نفسه. قلبه ضاع. قد كان لي قلب اعيش به ثم ضاع مني في تقبّله. واحد من كثر الزنوب والمعاصي قلبه مات. مات قلبه مات موت حقيقي. قلب سليم ومربيض وميت. كيف استجلب قلباً جديداً؟ دامه - 00:06:11

ممكّن اه ده ممكّن جداً. بفضل الله عز وجل ومن رحمة ربنا عز وجل ان القلب ممكّن يولد ولادة جديدة. ابن القيم في كتاب طريق الهرترين. ركز على النقطة دي. وذكر قول المسيح عليه السلام لن تلجنوا - 00:06:41

الملوك حتى تولدوا مرتين. واستدل من القرآن بقراءة أبي النبي أولى بالمؤمنين من انفسهم وهم واب لهم. خروج القلب لازم يبقى من النفس والهوا لازم يبقى خروج حقيقي خروج فعلي مش ولادة - 00:07:01

لا ولادة حقيقة. فيها الام المخاض. فلازم الانسان يبقى منتبه الى ان قلب دايماً آآ قال تعالى لينذر من كان حياً. يبقى قلب بحى وعايش. ازاي يخرج القلب من النفس؟ ان القلب يتخلص من - 00:07:31

نفس بخمس خطوات. الخطوة الاولى ذم النفس. تانية عدم رؤية النفس تالتة سوء الظن بالنفس. الرابعة سياسة ذل النفس لله بالعبودية. الخامسة سياسة النفس فصلنا هزا الكلام واحدة واحدة في مواضع اخر يمكنك الرجوع اليها. فيتخلص من النفس. اتنين - 00:08:01

يروض الطبع يروض عينيه على انها ما تشوفش الا ما امر الله به. وان يكون نظره عبرة يروض ازانه الا تسمع الا ما يرضي الله. ويجعل اذانه صافية. تسمع مراد الله - 00:08:31

قائمينها. ويجعل لسانه لا ينطق الا بذكر الله. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت. او وليسكت تماماً فيبدأ هذه المراحل لكي يتخلص القلب ويخرج من من زلة النفس - 00:08:51

طبع والهو ابن القيم بيقول ايه؟ وقد اجمع العلماء وقد اجمع العلماء على ان النفس لا تعطى منها حتى تصل الى مولاهما ولا تصل الى مولاهما حتى تكون صحيحة سليمة. ولا تكون صحيحة سليمة - 00:09:11

حتى يكون داؤها هو دواها دائم هواك ودواوك مخالفة هواك هي دي القضية. الهوا المزاج الشخصي صلي لما يجيلى مزاجي صم على مزاجي. اقعد ربنا على مزاجي. هي دي كلمة مزاجي دي اللي هي الهوا. لازم تحالف مزاجك وتحالف هواك. الآية الثانية اللي - 00:09:41

تقابلنا وهي مهمة في قول الله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام اشرح الصدر لشريعة الاسلام. في سورة الزمر ربنا جل جلاله يقول افمن شرح الله صدره - 00:10:13

الاسلام فهو على نور من ربه. فويل للقاسيّة قلوبهم من ذكر الله او لثك في ضلال مبين. اه انتبه هزه الآية العزيمة. افمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور قال رسول الله صلي عليه. صلي الله عليه وسلم. زد النبي صلاة. صلي الله عليه وسلم. زد صلاة على النبي. صلي الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:10:33

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم تعرض الفتنة على القلوب كعرض الحصير عوداً خلي بالك ان الانسان خلق مبتلى مبتلى بلاء حقيقي. مبتلى ممتحن. فالقلب بتعرض ليه الفتنة؟ فتنة فتنة. تعرض الفتنة على القلوب كعرض الحصير عوداً عوداً. وضبطها الامام النووي في صحيح مسلم عوداً عوداً - 00:11:13

يعني القلب كده وتيجي تعرض عليه فتنة النساء. الرسول بيقول ايه؟ فايما قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء وايما قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء يبقى تعرض فتنة النساء. شربها نقطة سوداء. انكرها نقطة بيضاء. سم تعرض فتنة المال. الرسول صلي الله عليه وسلم - 00:11:53

صلي الله عليه وسلم بيقول لكل امة فتنة وفتنة امة المال. تعرض فتنة المال. شربها نقطة سوداء. انكرها نقطة بيضاء. تعدى تعرض فتنة المناصب والسلطة وهكذا الفتنة تعرض فتنة ورا الثانية فتنة ورا الثانية اللي يشربها نقطة سوداء واللي ينكرها -

نقطة بيضا للرسول صلي عليه صلي الله عليه وسلم بيقول حتى تعود القلوب على قلبين. قلب اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. وقلب ابيض كالصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض - 00:12:38
يبقى في الآخر هتبقي القلوب نوعين اثنين. قلب اسود شف الرسول بيوصفه ايه ؟ قلب الاسود قلكوزي مجخيا. اسودا مربادا كالكوز مجخيا. قلبي اسود مكفي. لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه - 00:12:58

اللي بيجي على مزاجه يقول ماشي حلال. واللي ما يجيش على مزاجه لا حرام. الحرام والحلال اللي بيحكم مزاجه وهوه. القائم الثاني ابيض كالصفا ابيض وجامد. بطل قوي ابيض نصه فاتيل ابيض منور. اللي هي ديت افهم شرح الله صدره للسلام فهو على نور - 00:13:29

فقلب ابيض وقلب اسود الايض ده قوي منور والاسود مرباد لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. شف الاية العجيبة دي في قول الله عز وجل فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. فويل للبي قلبه قاسي قاسي من - 00:14:00
وهو بيذكر ربنا وحتى وهو بيذكر ربنا قلبه قاسي. قسوة القلب يا جماعة اه مصيبة كبيرة وبلاء شديد عايز قبل ما اخلص الحلقة لازم امر على موضوعين مهمين جدا. الموضع الاولاني في سورة الزمر قل يا عبادي الذين اسرفووا - 00:14:30

وعلى انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. لأجمل البشريات في القرآن. قل يا عبادي الذين اسرفووا من اجمل البشريات في القرآن واقوى ايات الرجاء. قل يا عبادي - 00:15:00
هي الذين اسرفووا على انفسهم. النداء الاول يا عبادي. رغم انهم مزنبيين وعصاة الا ان ربنا بشرهم واسعدتهم بقوله يا عبادي يا عبادي الذين اسرفووا على انفسهم. ربنا سبحانه وتعالى يعني آآ لم يسمهم يا ايها العصاة. يا ايها المذنبون - 00:15:30
يا ايها المخالفون لشرع الله يا ايها المتعدون لحدودي لأن التعبير اللطيف الجميل كلام ربنا جل جلاله اسرفووا على انفسهم. لا تقنطوا من رحمة الله. مهما اسرفت ومهما اذنبت ما تيأسش - 00:16:00

لا تيأس. ربك رحيم. ان الله يغفر الذنوب جميعا. علماءنا قالوا ان علماء رحمهم الله قالوا ان في هذه الاية دليل على ان الله قد يغفر للعبد وان لم يتتب. مذهب اهل السنة والجماعة مذهب اهل السنة - 00:16:20

لا الانسان اللي يموت على كبيرة. حكمه ايه ؟ واحد مات وهو بيذني. واحد مات وهو سكران حنشرب خمرة. ده حكمه ايه ؟ علمائنا يقولوا تحت المشيئة. ان شاء الله عزبه زنبه لان مات على التوحيد.انا بقول ايه ؟ مصر على كبيرة ومات على التوحيد. نوح بدنس مصر على كبيرة. حكمه ايه ؟ قالوا تحت المشيئة - 00:16:50

ان شاء الله عذبه بذنبه ثم ادخله الجنة. وان شاء غفر له وادخله الجنة ابتداء ربنا كريم. جل جلاله. والموضع الثاني اللي انا عايز اقف معه. قبل ما نخلص في قول - 00:17:20

عز وجل وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع. وان الآخرة هي دار القرار مؤمن ال فرعون الذي كان يكتم ايمانه بس مش ساكت - 00:17:40

شغال بيقول وشف الكلمتين اللي قالهم او الجملتين دول في منتهي الروعة. يا قوم اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. سبيل الرشاد ايه بقى ؟ يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع. وان الآخرة هي دار القرار - 00:18:10

يا جماعة الدنيا ديت معبرة وليس قنطرة ولا للاقامة ولا للسكنة خلي شعارك في الدنيا شعار سيدنا النبي. صلي الله عليه واله وصحبه وسلم. ما انا في الدنيا الا كراكب استظل بظل - 00:18:30

شجرة وراح وتركها. خلي شعارك في الدنيا شعار سيدنا النبي صلي الله عليه وسلم صلي الله عليه وسلم ما لي وللنها. ما لي الدنيا صلي الله عليه واله وصحبه وسلم. خليك عايش المعنى ده ان الدنيا ديت ما تسواش حاجة ومن فاته وكلنا هنعدى - 00:18:50
ونروح منها وان الآخرة هي دار القرار. الآخرة بقى هي اللي هنستقر ونقيم فيها. وتبقى هي حياتنا وتبقى هي عيشتنا. آآ اخيرا في قول الله عز وجل واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى. استحباب العمى - 00:19:10

دي بنقول عليها ظاهرة الاستحمار. ظاهرة الاستحمار اللي ربنا سبحانه وتعالى بيقول مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار. ان ربنا سبحانه وتعالى هداك ولدت مسلما بغير اه ايديا اهي نوع من انواع الهداية. واما مامك الحق باين وانت عارف ان ده حق والصواب. وانت عارف ان ده - 00:19:40

والضلال ويختار الباطل والضلال ويسيب الحلال واامر ربنا. هي دي قضية الاستحمار نعوذ بالله منها. واما سمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى. اخوتي في الله انتبه في معبرة الاخرة هي القرار حتى وان اذنست وعصيت تب وارجع الى الله عز وجل والله يغفر لك. وتوكل على الله. احباكم في الله - 00:20:10

لو استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. باسم الله الرحمن الرحيم هنا المدرسة الربانية. القدس قلوب تحكمها قيم - 00:20:40